

صاحبة الفضل علي خصوصاً في الارشاد والتعليم . قالت ان الانكليز يحبون اظهار كثير من الملاطفة والمراعاة لاولادهم حتى لا يكون عليهم للمزاعم السخيفة سبيل . اما نحن فان الطفل عندنا يعامل مع الارتياح معاملة المرأة فكلاهما يعود علي ان يحب اكثر مما يحب . هذا النوع من المعاملة ينتج الفسجات من النساء والمارمين والعوالم (١) من الاطفال . المحبة تدعو الي المحبة اما انواع التعلق والمحادثة فانها تسمى جرائم الاثرة والزهو . فالطفل الذي يتزلف اليه والداه كما يتزلف الناس الي العظماء لئوال الحظوة لديهم وهذا هو شأنهما معه في الغالب - لا يلبث ان ينتهي به الامر الي اعتقاد ان الناس مدينون له بكل شيء وانه هو ليس مدينا لاحد منهم بشيء .

هذا ما بدا لي من الملاحظات نصصته لك على غيره موقفة بانه سينال حظاً من الاطلاع وما ذا ازيدك عليه ؟ حقا لم يبق عندي ما احنك به سوي ان متلك العزيز لا يفارق خيالي وحبك الراسخ لا يزال قلبي . قد رتبت بيتي فجعلته لسكنى اثنين كما كنت استحل به غدا ونظمت مكتبك ايضا فجعلت مافيه من الكتب والاوراق كلاً في موضعه وهو الآن مشوق اليك فعسى ان لا يطول عهد خلوة منك . هذا امل ارجوه ان لا احرم منه فانه لولاه لقضى علي الفراق . قد علقتم رسمك في مطعمنا الصغير في ساعات الاكل اجلس للمائدة مواجهة له فارى لصورتك فيه نوعاً من الحياة ويحيل لي حينئذ اني اتغذى معك وجهها لوجه كما كنا ايام القرب والادفاء . ما اولعني بالنظر الي هذه الصورة فلا بد ان ولدنا سيأتي مشابهاً لك والسلام في اختام حاشية - اسالك على ذكر هذا الوالد ماذا تريد ان تسميه ؟

## الاجنباء المتحجبين

الاسطول الفرنسي - لما علمنا بطواف هذا الاسطول بسواحل سوريا خطر لنا ان ذلك لغرض سياسي ثم جاءت الانباء بزيارة اميره (الاميرال فونيه) للبطرك الماروني في جونيه عظمى حواضر البحر في لبنان وما كان له من الحفاوة والاجلال من اللبنانيين وانه لما الم الاسطول بمحاضرة طرابلس الشام انحدر اهالي زغرتا نساء ورجال اليها وزاروا الاسطول جميعاً ورحبوا بمن فيه اعجاباً ورحيباً . ولا بد ان يكون هذا عن تواطؤ ومداولات فقد صر على اللبنانيين حين من الدهر وهم الي العثمانية اقرب منهم

(١) العوالم جمع عارمة والعارم الفاسد الشرس

الى النمساوية بركة سياسة طيب الذكر رسم باشا ثم واصه باشا فاعتزازهم الآن  
واحتفالهم بالاسطول الحربي له شأن نستلفت اليه دولة نعوم باشا ولا بد ان يهتم له بقدر  
صدقه في خدمة دولته وسلطانه

اول ماتبادر الى الذهن في تعيين غرض فرنسا من هذه الحركة هو إيقاع الدولة  
العلية في الوهم لتمنع الحملة العسكرية التي ارسلتها من طرابلس الغرب الى قرآن فوداي  
لتؤيد نفوذ الدولة في تلك البلاد حتى بحيرة شاد مما وقع في نفوذ فرنسا بمقتضى  
معاهدتها الاخيرة مع انكلترا . ثم جاء نابريد اوريا ببيان آخر وهو ان فرنسا وروسيا  
تريدان فتح باب المسألة المصرية واخراج الانكليز من مصر مقتنئين فرصة اشتغال  
انكلترا بالحرب في افريقيا وان فتح الباب ربما يكون باحتلال النمساويين احدي  
المواني السورية . ونحن نعلم ان فرنسا مانعها ولا يتمتعها من التعدي على سوريا الا  
الخوف من معارضة انكلترا ومع هذا تقول ان التعدي على سوريا هو فتح لباب المسألة  
الشرقية الكبرى لا المصرية فقط والا فان كان المراد اخراج الانكليز من مصر كما قيل  
فليكن العمل في مصر اما معنويا واما حسيا وبموافقة السلطان صاحب مصر - هذا  
واعمل ماباحث به الجرائد من اظهار مولانا السلطان الاعظم الميل الى الانكليز في الحرب  
الاحيرة من دون سائر ملوك اوريا هو مبني على تنسم الغدر من فرنسا وروسيا . ولقد  
كان منع مولانا (أيده الله) الاسطول من الدخول في مضيق الدردنيل من السياسة  
التي . ومن الناس من يظن ان فرنسا وروسيا تحبان الاتفاق مع الدولة العلية في شأن  
مصر وان اجتماع الاميرال فورنيه بجلالة السلطان ثم سفره في باخرة السفير الى روسيا  
انما هو لهذا المهمة . وكل هذا من التصورات التي يكشف حقيقتها المستقبل والله بكل شيء عليم

صدرت ارادة مولانا السلطان الاعظم بايضاء معمل كروب في المانيا بان يعمل  
له مائة وثمانية من المدافع السريعة الرمي كالذي اهداه اليه امبراطور المانيا في العام  
الماضي وايضاء معمل كروب في فيلادلفيا من الولايات المتحدة بسفينة حربية من نوع  
الطراد ثمنها ستمائة الف جنيه

اقر مجلس الوكلاء على اعطاء امتياز سكة حديد بغداد لشركة سكة حديد الاناضول  
الالمانية وصدرت الارادة السلطانية باعطائها حق انشاء خط من قوته الى البصرة مارا في  
بغداد وتكفلت الشركة بمده في ثمان سنين واشترطت عليها الدولة ان يتباعه مهامتى شاءت  
التمس حضرة الفاضل الشيخ زكي الدين سند من فضيلة شيخ الجامع الازهران  
يختار أربعة من افاضل العلماء لاوعظ والارشاد في اربعة مساجد متفرقة من مساجد

التاهرة على ان الجمعية تدفع لكل منهم ثمانين قرشا في الشهر من صندوقها فاجاب ملتصق مع التناء والشكر وعهد الى اربعة من اكابر الشيوخ بذلك . ففتني على جمعية مكارم الاخلاق احسن التناء على هذا السبي الحميد . وهنا تذكر اننا كنا قد التمسنا في المنار من شيوخ الازهر ان يشغلوا بثل هذا العمل كل جوامع المدينة لانه اهم فينا وأفضل ما يطالب منهم في هذا الزمان الذي فشا فيه الجهل فلم يجب طلبنا أحد . ولما علمنا انهم اجابوا الدعوة المقرونة بقابل من المال تذكرنا ماقاله لنا فيهم كثير من عقلاء المصريين غير مرتعنا لان ذكره رعاية لهم ونعذر من يأخذ على عمله أجراً من جمعية خيرية اذ كان محتاجا اليه ومع ذلك تقول ايضا ان فيهم من يريد الآخرة كما ان فيهم من يريد الدنيا وان النداء الاول ربما لم يبلغ صريدي الآخرة وربما يكون قد لبى النداء بعضهم من حيث لا يدري وعسى ان ينبري من عساء يوجد فيهم من الخاضعين المنهين غير على الائمة والذين فيزيون سائر المساجد بعظمتهم وهديم مراعين ما تمس اليه الحاجة مقدمين الاهم على المهم والله الموفق

(كنسة الامام) احتفل العلماء في يوم الثلاثاء السابق بكنس ضريح الامام الشافعي رحمه الله تعالى وسيحتفلون قريبا بمولده وقد كتبنا في العام الماضي بهذه المناسبة تندد بما في هذه الاحتفالات والموائد من البدع وذكرنا ترجمة الامام عليه الرضوان وما كان عليه من نصر السنة وخذل البدعة . وقد بلغنا بمزيد السرور ان فضيلة مفتي الديار المصرية تواطأ مع فضيلة شيخ الجامع على ازالة هذه البدع تدريجاً فالزالا في هذه السنة بدعة توزع الكناسة على العلماء التي كانت تؤخذ للتبرك وبدعة نقل العمامة التي توضع على القبر من رأس عالم لرأس آخر لان هذين العملين من عبادات الوثنيين في الهند (راجع صفحة ٤٢٥ من منار هذه السنة) فحمدنا للشيخين وشكرا ونسأل الله ان يوفق مهمما سائر الشيوخ لامانة البدعة واحياء السنة

### رزء وطني عظيم

رزء السادة آل بيرم الكرام بل القطر المصري بوفاة الشاب الذي برز على الشيوخ علما وعملا وسياسة وعملا السيد محمد بك بيرم كبير المجال المرحوم الشيخ محمد بيرم الخامس العلامة المسبح الشهر . احتفلتته المنية في ٢٢ من عمره في اتر ارتقائه الي وكالة محافظة مصر فكان لتعاه رنة أسف وشيع بمشهد يليق بمقامه . فحق لمصر ان تبكي ما حرمته من حزمه واجتهاده . فمزي شقيقه الفاضلين على فقده . ونسأل الله له واسع الرحمة . ولهما طول البقاء ودوام الارتقاء